

المعالم الحضارية العثمانية في الأردن

سكة حديد الحجاز

- أهم أثر عثماني في شرقي الأردن
- خط يصل بين إسطنبول والحجاز مرورًا ببلاد الشام والمدينة المنورة
- أبرز محطاته في الأردن المفرق - الزرقاء - عمّان - معان.
- بدأ المشروع سنة 1900م في عهد السلطان عبد الحميد الثاني.

• أهداف إنشائه

- خدمة الحجاج المسلمين
- ربط أطراف الدولة العثمانية بالعاصمة إسطنبول
- إحكام السيطرة على الولايات البعيدة
- الحفاظ على وحدة الدولة العثمانية ومنع تفككها

• نتائج

- زيادة حركة النقل بين الحجاز وبلاد الشام
- ارتفاع عدد الحجاج

طريق الحج الشامي

- طريق يربط دمشق بالمشاعر المقدسة في مكة والمدينة
- يمر عبر الأراضي الأردنية ثم الحجازية
- أهميته الاقتصادية لأهالي شرقي الأردن
- تأجير آلاف الجمال لنقل الحجاج وأمتعتهم سنويًا.
- إقامة أسواق موسمية عند محطات الحج:
- الرمثا - عمان - زيزياء - القطرانة - الحسا - معان - بير مذكور - المدورة - العنيزة - الجفر

- استخدام القلاع على الطريق لتخزين الحبوب وإدارة مشاريع الحصاد المائي
- تعد قافلة الحج الشامي من أكبر قوافل الحجاج في العالم الإسلامي

• القوافل التي كانت تنضم إلى الحج الشامي

- الحج الرومي من أوروبا وإسطنبول والأناضول والبلقان.
- الحج الحلبي من ولاية حلب وديار بكر ودير الزور والجزيرة الفراتية.
- الحج الشامي من دمشق ومدن الأردن وفلسطين وصيدا وطرابلس.
- نقطة التجمع: حي الميدان في دمشق.

• مسار الانطلاق: الميدان ← منطقة القَدَم جنوب دمشق ← محطات الأردن ←
المدينة المنورة.